



الجزء الأول من المقرر

المحتويات

الوحدة الأولى: الدولة الأموية ١٠

- الدرس الأول: الدولة الأموية وأبرز خلفائها ١٢
- الدرس الثاني: امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام ٢١
- الدرس الثالث: نهاية الدولة الأموية ٣٠
- تقويم الوحدة الأولى ٣٥

الوحدة الثانية: الدولة العباسية والدول المتتابعة ١٣٢ - ١٣٤٢ هـ ٤٠

- الدرس الرابع: الدولة العباسية وأبرز خلفائها ٤٢
- الدرس الخامس: امتداد الدولة العباسية ٤٩
- الدرس السادس: نهاية الدولة العباسية ٥٨
- الدرس السابع: الدولة العثمانية ٦٦
- تقويم الوحدة الثانية ٧٣

الوحدة الثالثة: الجغرافيا ٧٨

- الدرس الثامن: الأقاليم الجغرافية ٨٠
- الدرس التاسع: الخريطة الطبوغرافية ٨٨
- تقويم الوحدة الثالثة ٩٧

الوحدة الرابعة: أغلفة كوكب الأرض ١٠٠

١٠٢	الدرس العاشر: الغلاف الجوي
١٠٩	الدرس الحادي عشر: الطُّقْس والمُنَاخ
١١٥	الدرس الثاني عشر: عناصر الطُّقْس والمُنَاخ
١٢٥	الدرس الثالث عشر: الغلاف الصخري
١٣٣	الدرس الرابع عشر: العوامل الداخلية والخارجية لتشكل سطح الأرض
١٤٣	الدرس الخامس عشر: الغلاف الحيوي
١٥١	الدرس السادس عشر: الأقاليم الحيويّة
١٥٩	تقويم الوحدة الرابعة

الوحدة الأولى

١

الدولة الأموية (٤١ - ١٣٢ هـ)



- ◆ الدرس الأول: الدولة الأموية وأبرز خلفائها
- ◆ الدرس الثاني: امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام
- ◆ الدرس الثالث: نهاية الدولة الأموية

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على جوانب تاريخ الدولة الأموية
- ◆ التعرف على أبرز خلفاء الدولة الأموية
- ◆ التعرف على جهود الأمويين في نشر الإسلام



الدرس الأول

الدولة الأموية وأبرز خلفائها (٤١ - ١٣٢ هـ)

نشأت الدولة الأموية عام ٤١ هـ متخذةً دمشق عاصمة لها، وذلك بعد نهاية عصر الخلافة الراشدة التي كانت مركزها المدينة المنورة، فكيف نشأت الدولة الأموية؟ ومن مؤسسها وأبرز خلفائها؟ وما أهم أعمالهم؟

«نشأة الدولة الأموية»

قال عليه السلام: «الخلافة في أمّتي ثلاثون سنة، ثم مُلِّكُ بعد ذلك» [سنن الترمذي].
بعد انتهاء عصر الخلفاء الراشدين عليهم السلام باستشهاد الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام على يد الخوارج في أواخر سنة ٤٠ هـ، بايع أهل العراق ابنه الحسن عليه السلام بالخلافة، واستمر فيها مدة قصيرة.

وفي أوائل عام ٤١ هـ تخلى الحسن عليه السلام عن الخلافة لمُعاوية بن أبي سُفيان عليه السلام، حقناً لدماء المسلمين، فبايعه الناس، وسمي ذلك العام بعام الجماعة، وبذلك قامت الدولة الأموية. وسميت بهذا الاسم نسبة إلى أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف (جد الأمويين). وبهذا أصبح مُعاوية بن أبي سُفيان عليه السلام مؤسس الدولة الأموية وأول خلفائها وقد اتخذ دمشق عاصمة له. وتتابع على حكم الدولة الأموية ١٤ خليفة، واستمرت ٩١ عاماً، ثم انتهت سنة ١٣٢ هـ في عهد آخر خلفائها مروان بن محمد.

أبرز خلفائها:

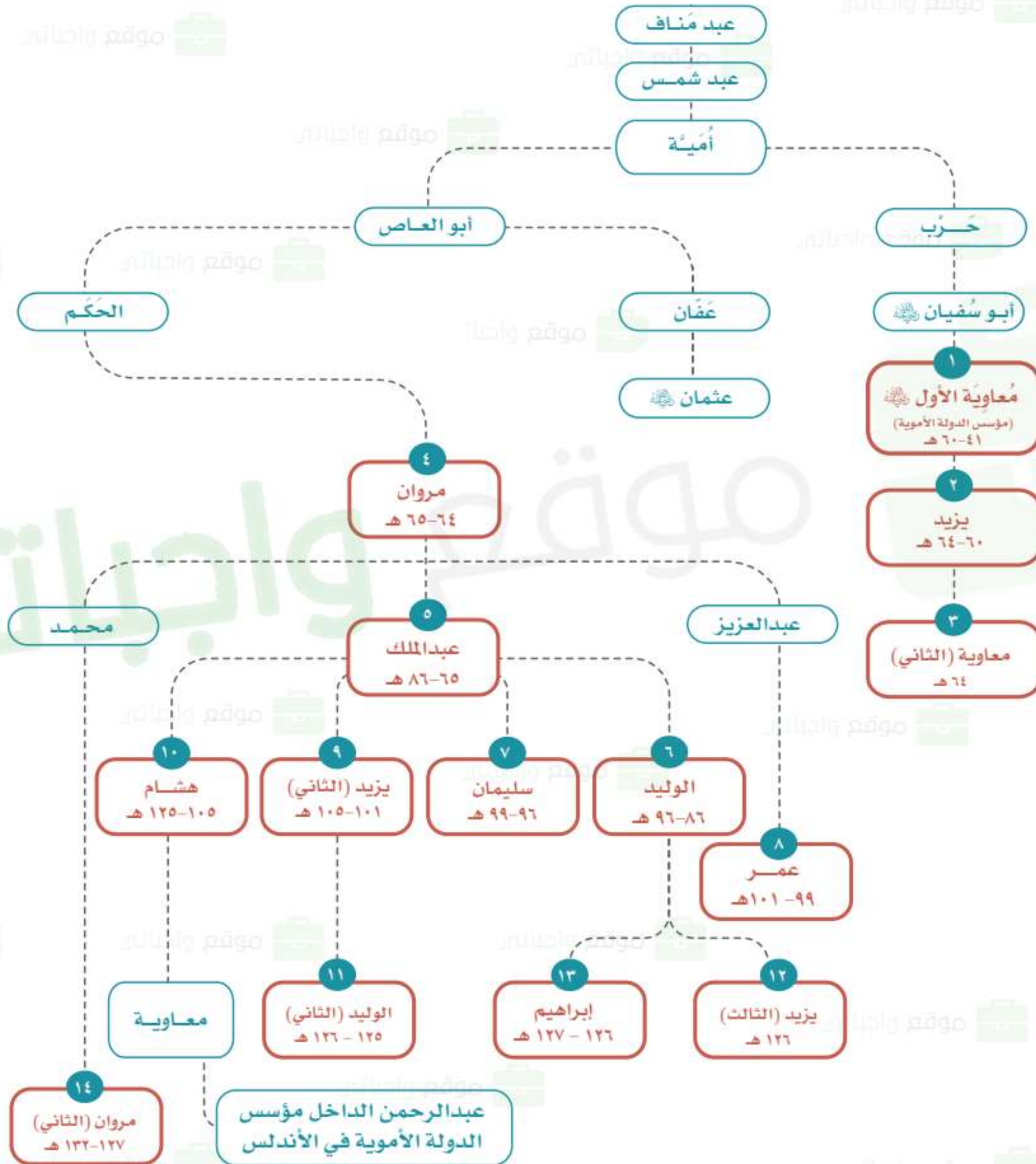
١- مُعاوية بن أبي سُفيان عليه السلام (٤١ - ٦٠ هـ)

- ❖ ولد بمكة المكرمة قبل هجرة النبي محمد عليه السلام بخمس عشرة سنة، وأسلم يوم فتح مكة المكرمة.
- ❖ كان أحد كُتّاب النبي عليه السلام، اشتهر بالسياسة والحكمة، والفصاحة، والجَلَم، والدَّهَاء، وهو مؤسس الدولة الأموية، وأول خلفائها.

للاطلاع

الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:
أبوه: الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام.
أمه: فاطمة بنت النبي محمد عليه السلام.
توفي في المدينة المنورة سنة ٥٠ هـ.

نسب خلفاء بني أمية



للاطلاع

دعا النبي ﷺ لمعاوية بن أبي سفيان فقال: «اللهم اجعله هادياً مهدياً وأهد به» [رواه الترمذي].

- ◆ جمع كلمة المسلمين، وعمل لاستقرار البلاد الإسلامية، ونشر الإسلام خارجها.
- ◆ توفي معاوية رضي الله عنه بدمشق سنة ٦٠ هـ، وتولى الخلافة من بعده ابنه يزيد بعدما أخذ له أبوه البيعة بولاية العهد قبل وفاته؛ خوفاً من اختلاف المسلمين وتفرقهم.

من أعماله

- ◆ جعل دمشق عاصمة للدولة الأموية.
- ◆ أنشأ ديوان الخاتم (لختم رسائل الخليفة، وحفظ نسخة منها؛ منعاً للتزوير).
- ◆ وضع نظام البريد في الإسلام ونظمه، لحمل كُتب (رسائل) الخليفة إلى البلدان.
- ◆ عُني بالأسطول البحري، فبنى مراكز لصناعة السفن الحربية.
- ◆ رتب حملات الصوائف والشواتي.

للاطلاع

حملات الصوائف والشواتي: حملات رتبها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على بلاد الروم في الصيف والشتاء بانتظام، لاستطلاعها؛ بهدف فتحها.

٢- عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦ هـ)

- ◆ ولد في المدينة المنورة سنة ٢٦ هـ، وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٥ هـ.
- ◆ كان سياسياً بارعاً، قويّ العزيمة، قضى على الثورات الداخلية، وتغلب على الروم فاستقرت الدولة في عهده؛ ولذلك عُرف بأنه المؤسس الثاني للدولة الأموية.
- ◆ توفي سنة ٨٦ هـ بعد أن أوصى بالحكم من بعده لابنيه الوليد ثم سليمان.

من أعماله

- ◆ تعريب الدواوين.
- ◆ إعادة بناء المسجد الأقصى، وبناء مسجد قبة الصخرة.
- ◆ إنشاء دار لسك النقود الإسلامية والنقش عليها باللغة العربية في دمشق.



دينار أموي



مسجد قبة الصخرة

المسجد الأقصى

٣- الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦ هـ)

◆ ولد في عهد معاوية بن أبي سفيان ؓ بالمدينة المنورة سنة ٥٠ هـ، واكتسب من أبيه كثيراً من الصفات السياسية والإدارية التي أهلته للحكم. أخذ له والده البيعة في حياته، ولأخيه سليمان من بعده. تولى الخلافة بعد وفاة والده، وأصبحت الدولة الأموية في عهده دولة قوية مستقرة.

◆ وسّع مساحة الدولة، ونشر الإسلام في المناطق المفتوحة، فوصلت رقعة أراضي البلاد الإسلامية في عهده إلى حدود الصين شرقاً، والأندلس غرباً، كما اعتنى بالإصلاحات الداخلية.

◆ توفي بدمشق عام ٩٦ هـ.

تلاطلاع

تعريب الدواوين: هو كتابتها باللغة العربية بدلاً من اللغة اليونانية أو الفارسية.

الديوان: هو السجل الذي تكتب فيه أعمال الدولة المالية والإدارية وحقوق الرعاية، وقد يطلق على المكان الذي تحفظ فيه تلك السجلات.

من أعماله

النواحي الاجتماعية

- ♦ اعتنى بالأيتام وكفلهم.
- ♦ وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب منتظمة.
- ♦ أعطى المحتاجين حتى أغناهم عن السؤال.
- ♦ جعل لكل مُقعد خادماً وأجرى لهم الأرزاق.

النواحي العمرانية

- ♦ أمر بتوسعة المسجد النبوي بالمدينة المنورة.
- ♦ بنى الجامع الأموي في دمشق.
- ♦ أكمل إعادة بناء المسجد الأقصى.
- ♦ اعتنى بإصلاح الطرق وتسهيلها، وحفر الآبار في أنحاء البلاد.



الجامع الأموي بدمشق



المسجد الأبيض بالرملة

٤- عمر بن عبدالعزيز (٩٩-١٠١ هـ)

- ♦ ولد في المدينة المنورة سنة ٦١ هـ، ويتصل نسبه من جهة أمّه بثاني الخلفاء الراشدين عليه السلام.
- ♦ تولى الخلافة بعد أن أوصى له بها الخليفة سليمان بن عبد الملك قبل وفاته؛ لتقواه وحسن سيرته.
- ♦ بدأ عهده بإصلاح الدولة مقتدياً بسيرة الخلفاء الراشدين، وقد استطاع بحسن تعامله وعدله وتواضعه أن ينشر الأمن ويقيم العدل في أرجاء البلاد الإسلامية، فكان نموذجاً رائعاً للحاكم الزاهد، العابد، الورع، الإمام.



- ❖ يُروى أن واليه على خراسان أخذ الجزية عمن أعلن إسلامه ظناً منه أن إسلامه كان بسبب التهرب من دفع الجزية، فأرسل له عمر أن يسقط تلك الجزية، وقال له: «إن الله قد بعث محمداً هادياً، ولم يبعثه جايياً»، ثم عزله من منصبه.
- ❖ توفي سنة ١٠١هـ، بعد أن حكم سنتين وخمسة أشهر.

من أعماله

- ◆ أعاد إلى بيت مال المسلمين ما وُهب لأحد بغير حق من أموال وأراضٍ.
- ◆ عزل الولاة الظالمين، وعيّن بدلاً منهم ولاة عُرِفوا بالتقوى والصلاح.
- ◆ استصلح الأراضي الزراعية، وحفر الآبار، وقَدَّم القروض للمزارعين، وبنى الاستراحات للمسافرين.
- ◆ شجع الناس على حفظ القرآن الكريم، وأمر بتدوين الحديث النبوي بعد جمعه.
- ◆ كاتَبَ ملوك البلدان المجاورة يدعوهم إلى الإسلام، كما أسهم في نشر الإسلام في البلاد المفتوحة.

نشاط ١

أ- ما المدة التي قضاها عمر بن عبدالعزيز في الخلافة؟

سنتين وخمسة أشهر.

ب- يحدد الطلبة بعض الصفات التي اتصف بها عمر بن عبدالعزيز.

من صفاته: التواضع والعدل، وكان نموذجاً للحاكم الزاهد، العابد، الورع

ج- أين تقع مدينة خراسان؟

تقع في أواسط القارة الآسيوية.

من النتائج الناشئة عن سياسة عمر بن عبدالعزيز مع رعيته:

- ◆ كثرة الداخلين في الإسلام.
- ◆ وصول الإسلام إلى أماكن بعيدة.
- ◆ قلة المعارضين للدولة الأموية.
- ◆ ارتفاع المستوى المعيشي للمسلمين.

نشاط ٢

يحدد الطلبة أبرز خلفاء بني أمية مُرتَبين زمنياً في الشكل الآتي:



تقويم الدرس الأول



يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تسمية الدولة الأموية بهذا الاسم.

سميت بهذا الاسم نسبة إلى أمية بن عبد شمس بن مناف (جد الأمويين).

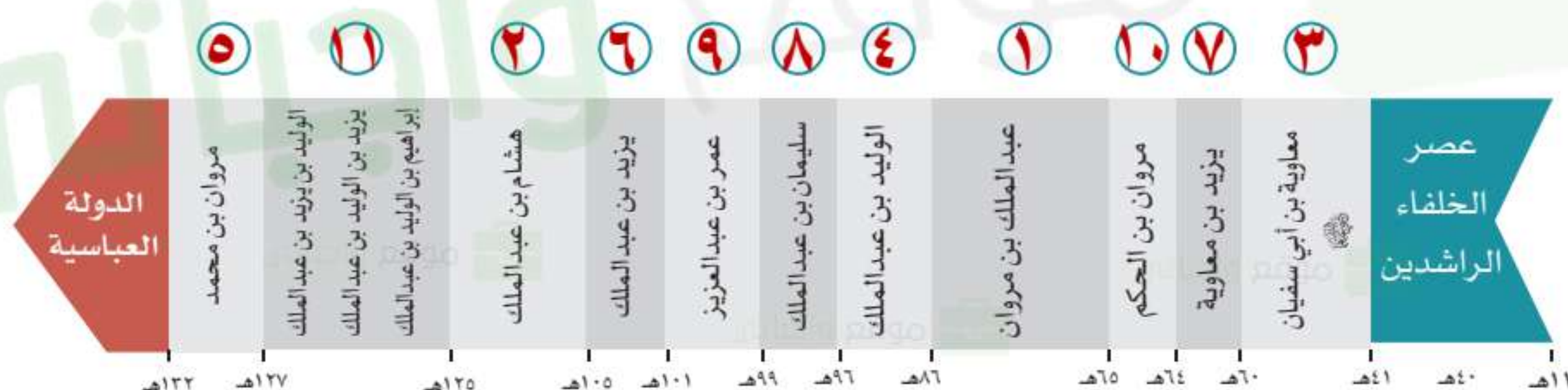
ب- تسمية العام الذي تولى فيه الحسن بن علي عليه السلام لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عن الخلافة (عام الجماعة).

سمى بعام الجماعة لاتفاق كلمة المسلمين واجتماعهم على خليفة واحد.

٢ ما نتائج تخلي الحسن بن علي عليه السلام عن الخلافة؟

حقن دماء المسلمين واجتماع كلمتهم بتولى معاوية بن أبي سفيان الخلافة.

٣ يقرأ الطلبة الخط الزمني ثم يُرتّبون خلفاء الدولة الأموية حسب أطولهم حُكمًا:



٤ يسجل الطلبة بعض المعلومات التاريخية للدولة الأموية في الجدول الآتي:

الدولة الأموية					
تاريخ ابتدائها	أول خلفائها	آخر خلفائها	عدد خلفائها	تاريخ نهايتها	مدتها
سنة ٤١ هـ	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما	مروان بن محمد	١٤ خليفة	سنة ١٣٢ هـ	مدة خلافة الدولة الأموية ٩١ عاماً

٥ يُكمل الطلبة الشكل البياني والجدول لسنوات حكم أبرز خلفاء الدولة الأموية:



الخليفة	معاوية رضي الله عنه	عبد الملك	الوليد	عمر
عدد السنوات	١٩ عامًا	٢١ عامًا	١٠ أعوام	عامن

٦ ما المصاعب الداخلية التي واجهت الدولة الأموية؟

ظهور الفتن والثورات داخل الدولة الأموية، ومن أبرزها نزاع الأسرة الأموية والبيت الأموي على الحكم.

٧ يصنف الطلبة أعمال خلفاء الدولة الأموية حسب الجدول الآتي:

العناية بالأيتام، نظام البريد، الاهتمام بالأسطول البحري، الأمر بتدوين الحديث الشريف.

علمي	إداري	اجتماعي	عسكري
الأمر بتدوين الحديث الشريف	نظام البريد	العناية بالأيتام	الاهتمام بالأسطول البحري



الدرس الثاني

امتداد الدولة الأموية وجهودها في نشر الإسلام

شهد العصر الأموي أوسع حركات الفتح الإسلامي بعد فتوحات الخلفاء الراشدين. فما المساحات الجديدة التي خضعت للدولة الأموية؟ وما جهود خلفائها في نشر الإسلام؟

سار خلفاء الدولة الأموية في سبيل نشر الإسلام ورفع راية التوحيد على سياسة النبي ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، فتوسعت الدولة وامتدت؛ نتيجة لأخلاق المسلمين الحميدة وتعاملهم الحسن مع الناس في المناطق الجديدة التي فتحوها، إضافةً إلى دور الحملات التي أمر بها الخلفاء وسارت على مبادئ الإسلام وأخلاقياته.

«الفتوحات في الشمال (آسيا الصغرى وجُزر البحر المتوسط):»



كثَّف الأمويون جهودهم في سبيل نشر الإسلام في بلاد الروم، فرتب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حملات برية وبحرية متتابة، وقد جرت محاولات لفتح القُسْطَنْطِينِيَّة عاصمة البِيْزَنْطِيِّين فلم يتمكنوا من فتحها لمناعة حصونها، ولكنهم تمكنوا من فتح بعض الجُزُر في البحر المتوسط مثل: جزيرة قُبْرُص، وفتح بعض المدن، مثل: هِرْقَلَة وعَمُورِيَّة.

جرت محاولة لفتح القسطنطينية في عهد سليمان بن عبد الملك، لكن عمر بن عبدالعزيز أمر تلك الجيوش بالعودة عندما بويغ بالخلافة، وذلك تنفيذاً لسياسته التي توجّه العناية إلى نشر الإسلام في المناطق المفتوحة.



«الفتوحات في المناطق الغربية:

فتح شمال إفريقيا:

انطلق أول الجيوش الإسلامية إلى شمال إفريقيا بقيادة عُقبة بن نافع، وتمكن من فتح كثير من المواقع، ثم بنى مدينة القيروان لتصبح قاعدة حربية ثابتة للجيش هناك، ولتكون خط الدفاع عن المناطق الإسلامية. ثم بدأت حملة أبي المهاجر دينار لاستكمال فتح مناطق شمال إفريقيا.

بعد استشهاد عقبة بن نافع تولى حسان بن النعمان قيادة الجيوش، واستطاع إخراج الروم تماماً من الشمال الإفريقي، وعَمِلَ لنشر الإسلام وتقوية النفوذ هناك.

في عهد الوليد بن عبد الملك عيّن موسى بن نصير والياً على إفريقية (تونس حالياً)، فزاد دخول البربر في الإسلام، وعيّن طارق بن زياد على طنجة.



فتوحات الدولة الأموية في شمال إفريقيا

نشاط ١

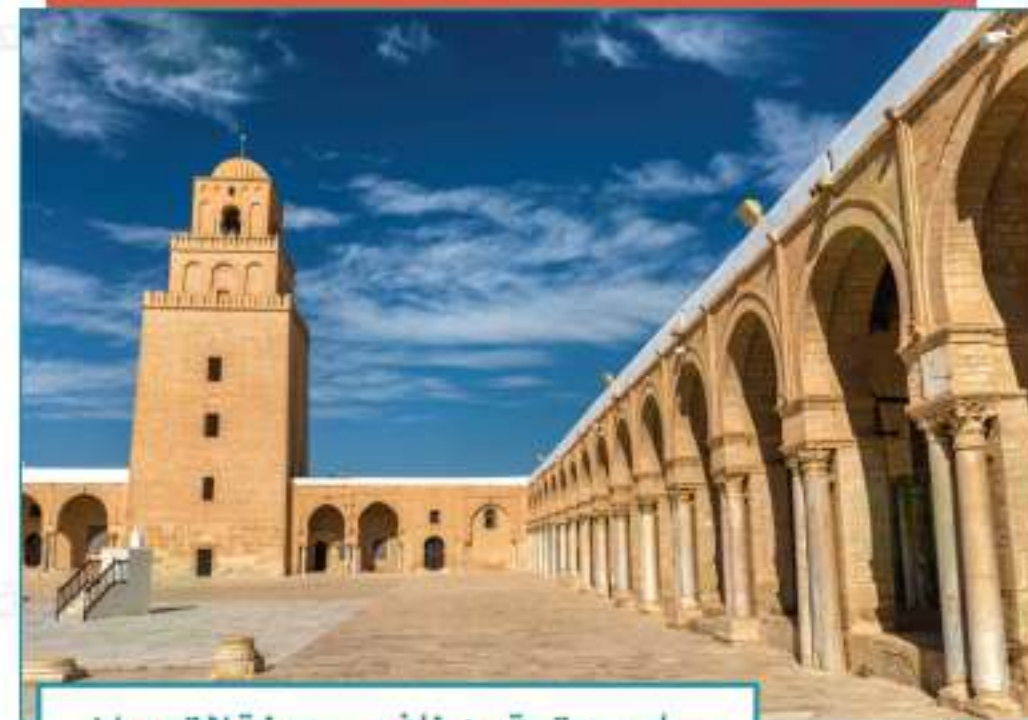
بالرجوع إلى مصادر التعلم يقارن الطلبة أهمية مدينة القيروان قديماً وحديثاً.

قديمًا: تعتبر العاصمة الرسمية للدولة الإسلامية وقاعدة حربية ثابتة للجيش، وخط الدفاع عن المناطق الإسلامية.

حديثًا: مدينة غنية بالآثار والتراث التاريخي مما جعلها واجهة سياحية في تونس ويوجد بها أحد أهم الجوامع الإسلامية جامع عقبة بن نافع.

للاطلاع

- البربر: شعب يعيش في مناطق شمال إفريقيا ولهم لغتهم وثقافتهم.
- لم تعرف الأمم فاتحين رُحماء متسامحين مثل العرب، ولا ديناً سمحاً مثل دينهم. (غوستاف لوبون)
- القسطنطينية تسمى حالياً إسطنبول وتقع على مضيق البوسفور بين البحر الأسود وبحر مرمرة.



جامع عقبة بن نافع بمدينة القيروان



فتح الأندلس سنة (٩٢هـ):

أرسل الخليفة الوليد بن عبد الملك القائد موسى بن نصير، والقائد طارق بن زياد لفتح الأندلس، فعبر طارق المضيق الذي عُرف بعد ذلك باسم (مضيق جبل طارق) والتقى بملوك القوط، ودارت بين الطرفين معركة كبيرة سميت بمعركة (وادي لكة) انتهت بانتصار المسلمين، ثم تابعوا فتوحاتهم حتى تمكنوا من ضم معظم المدن الأندلسية، ونشر الحضارة الإسلامية هناك.

وعندما تولى عبد الرحمن الغافقي حكم الأندلس واصل حملاته باتجاه الشمال لنشر الإسلام في أوروبا، فدارت معركة بلاط الشهداء (بواتييه) عام ١١٤هـ التي استشهد فيها.



للاطلاع

الأندلس:
تقع جنوب غرب
قارة أوروبا، ويفصلها
عن دول شمال
إفريقيا مضيق جبل
طارق.

نشاط ٢

ينظر الطلبة إلى الخريطة في أعلى الصفحة ثم يجيبون:

أ - ما المضيق الذي يفصل بين بلاد الأندلس وإفريقيا؟
مضيق جبل طارق

ب - ما الدول التي تشغل منطقة الأندلس اليوم؟

أسبانيا والبرتغال

ج - ما الأسباب التي دفعت المسلمين لفتح الأندلس؟

لنشر الإسلام دين العدل والرحمة والتسامح، فقد كان أهل الأندلس يعانون من الظلم والاضطهاد قبل فتحها.

د - ما سبب انتصار المسلمين في الأندلس؟

• **قوة إيمانهم بالله عز وجل ويقينهم بنصره.**

• **حبهم للجهاد في سبيل الله.**

• **أخلاقهم الحميدة وتعاملهم الحسن مع الناس.**

«الفتوحات في الشرق»

استأذن الحجاج بن يوسف الثقفي (والي العراق) الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك؛ لفتح مناطق الميدان الشرقي، فأذن له، وكان الفتح الإسلامي على جبهتين، هما: جبهة بلاد ما وراء النهر، وجبهة بلاد السند.



تلاطلاع

أطلق المسلمون اسم بلاد ما وراء النهر على البلاد التي يفصلها نهر جيحون عن خراسان وتقع وراءه من جهة الشرق والشمال؛ وهي حالياً جزء من تركستان الغربية، التي تضم خمس دول، هي: كازاخستان، وأوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان.

فتح بلاد ما وراء النهر:

تولى قُتَيْبَةُ بن مسلم الباهلي قيادة جيوش المسلمين في خُراسان، فاتخذ من مدينة (مَرُو) قاعدة لفتوحاته ونشر الإسلام في الشرق، وقد استطاع فتح عدة مدن من بلاد ما وراء النهر، ثم واصل فتوحاته حتى وصل إلى مدينة (كاشغَر) على حدود الصين. وقد استطاع المسلمون بمعاملتهم الحسنة جذب كثير من سكان تلك المناطق إلى الدخول في الإسلام.

فتح بلاد السُّند (تشمل معظم أراضي باكستان حالياً):

قاد محمد بن القاسم الثقفي جيش المسلمين لفتح بلاد السُّند، فسار حتى وصل مدينة (الدَّيْل) ففتحها، فحشد له ملك السند (داهر) جيشاً كبيراً ودارت بين الطرفين معركة ثبت المسلمون فيها حتى تمكنوا من الانتصار على جيش السند، ثم دخل ابن القاسم العاصمة (المِلتان) فاتحاً، ثم تابع المسلمون فتوحاتهم حتى وصلوا كشمير، فنشروا الإسلام فيها وعاملوا أهلها معاملة حسنة.



تقويم الدرس الثاني



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - المَضِيْقُ الذي عَبَّرَهُ طارق بن زياد لفتح الأندلس يسمى مضيق:

○ باب المَنْدَب. ● جبل طارق. ○ هُرْمُز. ○ إشبيلية.

ب- القائد المسلم الذي فتح مدينة الدَّيْل:

○ طارق بن زياد. ○ قُتَيْبَةُ بن مسلم الباهلي. ● محمد بن القاسم الثقفي. ○ أبو مسلم الخُراساني.

٢ يذكر الطلبة مثلاً واحداً لما يأتي:

أ- تنظيم معاوية بن أبي سفيان لله للحرث ضد الروم.

نظام الصوائف والشواتي.

ب- الجُزُر التي فُتحت في عصر الدولة الأموية.

قبرص، رودوس، كريت.

ج- المدن التي فتحها المسلمون في عصر الدولة الأموية.

أشبيلية وقرطبة وغرناطة وطليلة وكاشغر والديبل.

٣ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- بناء عُقْبَةُ بن نافع لله مدينة القيروان.

• لتصبح قاعدة حربية ثابتة للجيش هناك.

• لتكون خط الدفاع عن المناطق الإسلامية.

ب- دخول كثير من سُكَّان المناطق التي فتحها قُتَيْبَةُ بن مسلم في الإسلام.

نتيجة للمعاملة الحسنة.

ج- انتصار المسلمين في الفتوحات الإسلامية.

إيمانهم بالله عز وجل وبقينهم بنصره، والعزيمة على تحقيق أهدافهم

بنشر الإسلام في كل مكان وأخلاقهم الحميدة في تعاملهم مع الرعية،

التي رغبت غير المسلمين منهم إلى الدخول في الإسلام.

تقويم الدرس الثاني

٤ يتتبع الطلبة بالقلم امتداد الدولة الأموية ويحددون الأسماء الحديثة اليوم للدول في المنطقة التي وصلت إليها الفتوحات الأموية في الخريطة الآتية:



٥ يُكمل الطلبة الجدول الآتي:

المنطقة	اسم القائد الذي فتحها	اسم الخليفة الذي فُتحت في عهده
شمال إفريقيا	عقبة بن نافع	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه
الأندلس	طارق بن زياد وموسى بن نصير	الوليد بن عبد الملك
بلاد ما وراء النهر	قتيبة بن مسلم الباهلي	الوليد بن عبد الملك
بلاد السند	محمد بن القاسم الثقفي	الوليد بن عبد الملك

٦ ما الأثر الذي نراه اليوم لفتح المسلمين بلاد الأندلس في رأيك؟
وجود كثير مما تركه المسلمين من آثار الحضارة الإسلامية كالمساجد والقصور والقلاع الإسلامية الأندلسية، وتعدد العرقيات التي دخلت في الإسلام حديثاً من غير المسلمين.



الدرس الثالث

نهاية الدولة الأموية

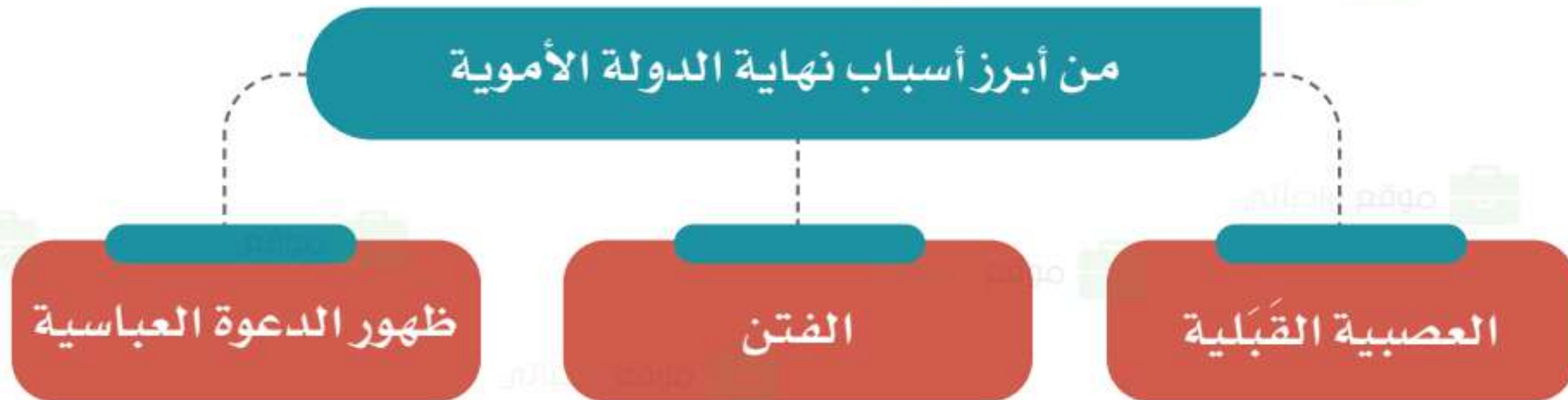
بدأت الدولة الأموية بعد مرور نحو ثمانية عقود في الضعف، وأصبح استمرارها غير ممكن؛ فانتهت. فما أسباب ذلك؟

« أسباب نهاية الدولة الأموية »

امتدت الدولة الأموية إلى أنحاء بعيدة، فقد بلغت أقصى اتساعها في عهد الوليد بن عبد الملك، لكنها لم تستطع المحافظة على هذا الامتداد، ففي أواخر عهدها أصبح الحكم بيد خلفاء ضعفاء، تهاونوا في إدارة شؤون الدولة، فلم يتمكنوا من الحفاظ على أملاكها ومكتسباتها، فبدأت بالضعف والتفكك حتى انتهى حكم الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.



الدولة الأموية في آخر عصرها



١- العصبية القبليّة:

نهى الإسلام عن العصبية القبليّة، فقال الرسول ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ» [رواه البخاري]، لكنها عادت إلى الظهور في عهد بني أمية؛ حين ظهر النزاع بين بعض القبائل العربية؛ وهو ما أضعف الدولة وأفقدتها قوتها.

نشاط ١

أ- ما المقصود بالعصبية القبليّة؟

هي التعصب وانحياز الرأي والعاطفة تجاه أبناء القبيلة وتفضيلهم بالنصرة والحق دون التثبت.

ب- نهى الإسلام عن العصبية القبليّة؛ لأنها من عادات الجاهلية، وجعل التفاضل بين الناس بالتقوى، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} سورة الحجرات.

٢- الفتن:

ظهر في تاريخ الدولة الأموية كثير من الفتن التي نتجت عن أعمال الخوارج والنزاع داخل بيت بني أمية، مثل: النزاع بين آل أبي سفيان بن حرب وآل بني مروان بن الحكم؛ وهو ما أدى إلى ضعف الدولة الأموية.

٣- ظهور العباسيين:

نشط العباسيون - الذين ينتسبون إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم - في أواخر عهد الدولة الأموية في بلاد خراسان بعيداً عن دمشق، عاصمة الدولة الأموية، وقد ساعد هذا على التفاف الناس حولهم ونجاحهم، وعلى إثر ذلك سقطت الدولة الأموية عام ١٣٢هـ.

نشاط ٢

أ- ما وجهة نظرك في السبب الأقوى الذي أدى إلى نهاية حكم الدولة الأموية؟
العصبية القبلية، حين ظهر النزاع بين بعض القبائل العربية وهو ما أضعف الدولة وأفقد قوتها.

ب- لماذا اخترت هذا السبب؟

لأن العصبية القبلية سبب للنزاعات والتفرقة بين الناس.

تقويم الدرس الثالث



١ في رأيك ما أثر ظهور العصبية القبلية في الدولة الأموية؟
**ظهور الفتن والنزاعات بين القبائل العربية وهو ما أضعف الدولة
الأموية وأفقدتها قوتها.**

٢ يملأ الطلبة الفراغات الآتية:

أ- تاريخ نهاية الدولة الأموية:
انتهى حكم الدولة الأموية عام ١٣٢ هـ.

ب- مدة عصر الدولة الأموية:

٩١ عاماً

٣ ما أبرز المناطق التي فُتحت في عصر الدولة الأموية؟

- ١- **آسيا الصغرى، وجزر البحر المتوسط.**
- ٢- **شمال إفريقيا، والأندلس.**
- ٣- **بلاد ما وراء النهر، وبلاد السند.**

٤ ما سبب ظهور الفتن في الدولة الأموية؟

أعمال الخوارج، والنزاع داخل بيت بني أمية.

٥ يكتب الطلبة نبذة مختصرة عن أسباب نهاية الدولة الأموية حسب الشكل الآتي:

أسباب نهاية الدولة الأموية

العصبية القبلية : أصبح العهد الأموي زاخراً بالعصبية المتصارعة بين القبائل العربية تارة وبين العرب والقوميات الأخرى، مما اضعف الدولة وأسهم في سقوطها.

ظهور الدعوة العباسية : تطورت الدعوة تدريجياً والتزمت الهدوء طوال عهود القوة الأموية واستغلت ضعف خلفائها المتأخرين لتفجير ثورتها والقضاء على الدولة الأموية.

الفتن : غرقت الدولة في صراعاتها ونزاعاتها الداخلية خاصة في البيت الأموي وكذلك أعمال الخوارج مما أدى إلى اضطراب الأوضاع كثيراً فيها.



تقويم الوحدة الأولى

١ يصحح الطلبة العبارات الآتية:

أ- تُنسب الدولة الأموية إلى مروان بن الحَكَم بن أبي العاص.

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

ب- مؤسس الدولة الأموية هو عمر بن عبد العزيز.

معاوية بن أبي سفيان.

ج- استمر عصر الدولة الأموية خمسین سنة.

٩١ عاماً.

د- انتهت الدولة الأموية على يد العباسيين سنة ١١٩ هـ.

١٣٢ هـ.

٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تولى الخلافة بعد الخليفة معاوية بن أبي سفيان :

☐ مروان بن الحكم ☒ يزيد بن معاوية ☐ عمر بن عبدالعزيز ☐ قتيبة بن مسلم

ب- يرتبط نسب عمر بن عبدالعزيز من جهة أمه بالخليفة:

☐ أبي بكر الصديق  ☒ عمر بن الخطاب  ☐ عثمان بن عفان  ☐ علي بن أبي طالب 

ج- وصل الإسلام إلى حدود الصين شرقاً والأندلس غرباً في عهد:

☐ معاوية بن أبي سفيان  ☒ الوليد بن عبد الملك ☐ عبد الملك بن مروان ☐ عمر بن عبدالعزيز

د- ولد عبد الملك بن مروان في:

☐ البصرة ☐ دمشق ☒ المدينة المنورة ☐ الكوفة

هـ- يقع مسجد قبة الصخرة حالياً في دولة:

☐ سوريا ☐ الأردن ☒ فلسطين ☐ مصر

٣ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية في عهد الدولة الأموية.

لإيمانهم بالله عز وجل، وقوة عزيمتهم في نشر راية التوحيد، وحبهم للجهاد في سبيل الله وأخلاقهم الحميدة وتعاملهم الحسن مع الناس.

ب- نهى الإسلام عن العصبية القبلية.

لأنها من عادات الجاهلية التي تثير الخلافات والعداوات والحروب.

٤ يكتب الطلبة اسم الشخصية المرتبطة بالحدث في الفراغات الآتية:

الحسن رضي الله عنه	أ- نزل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان ؓ حقناً لدماء المسلمين وجمعاً لكلمتهم.
معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما	ب- أنشأ أول قاعدة بحرية للسفن.
عبد الملك بن مروان	ج- أنشأ داراً لسك النقود الإسلامية.
عبد الملك بن مروان	د- أعاد بناء المسجد الأقصى، وبنى مسجد قبة الصخرة.
عقبة بن نافع	هـ- أسس مدينة القيروان وجعلها قاعدة لنشر الإسلام.
محمد بن القاسم الثقفي	و- قاد الفتح الإسلامي في بلاد السند.

٥ يضع الطلبة الأعمال الآتية في الجدول تحت اسم الخليفة الأموي الذي أنجزها:

- ◆ أعطى المحتاجين حتى أغناهم عن السؤال.
- ◆ قضى على الثورات الداخلية.
- ◆ وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب.
- ◆ عزل الولاة الظالمين والعمال القساة.
- ◆ قدم القروض المالية للمزارعين.
- ◆ رتب الصوائف والشواتي.
- ◆ أنشأ ديوان الخاتم.
- ◆ عربّ الدواوين.

معاوية بن أبي سفيان	عبد الملك بن مروان	الوليد بن عبد الملك	عمر بن عبدالعزيز
رتب الصوائف والشواتي	قضى على الثورات الداخلية	وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب	عزل الولاة الظالمين والعمال القساة
أنشأ ديوان الخاتم	عرب الدواوين	أعطى المحتاجين حتى أغناهم عن السؤال	قدم القروض المالية للمزارعين

٦ يرتب الطلبة الأحداث التاريخية الآتية من الأقدم إلى الأحدث:

- أ- ٣ فتح الأندلس. ١ خلافة أبي بكر الصديق . ٢ قيام الدولة الأموية.
- ب- ٢ عهد عبد الملك بن مروان. ١ عهد معاوية بن أبي سفيان . ٣ عهد عمر بن عبدالعزيز.
- ج- ٣ إنشاء دار سك النقود الإسلامية. ٢ فتح إفريقية. ١ إنشاء ديوان الخاتم.

يستعين الطلبة بمصادر التعلم، ثم يسجلون المطلوب في الجدول:

الاسم الحالي	البلدان
أسبانيا	الأندلس
تونس	إفريقية
وادي برباط في مقاطعة قادس	وادي لكة
باكستان	بلاد السند